



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

## مكونات العلاقة بين قلق الموت وتوهم المرض والأعراض السيكوسوماتية لدى عينة من المرضى المزمنين

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآداب  
قسم علم النفس

**شادي محسن سليمان محمد**

إشراف

أ.د/ محمود السيد أبو النيل

أستاذ علم النفس - كلية الآداب  
جامعة عين شمس

د/ هبة فتحي النادي

مدرس علم النفس - كلية الآداب  
جامعة عين شمس

القاهرة

1439 هـ - 2018 م



جامعة عين شمس  
كلية الآداب  
قسم علم النفس

## رسالة ماجستير

اسم الطالب: شادي محسن سليمان محمد

عنوان الرسالة: مكونات العلاقة بين قلق الموت وتوهم المرض والأعراض

السيكوسوماتية لدى عينة من المرضى المزمنين

الدرجة العلمية: ماجستير

### لجنة المناقشة والحكم على الرسالة

الأستاذ الدكتور: محمود السيد أبو النيل مشرفاً ورئيساً

أستاذ علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور: حمدي محمد ياسين عضواً مناقشاً

أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور: محمد أنور حجاب عضواً مناقشاً

أستاذ علم النفس برئاسة الجمهورية

التقدير: ممتاز

### الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

/ /

ختم الإجازة

موافقة مجلس الجامعة

/ /

موافقة مجلس الكلية

/ /

وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا

(سورة طه: الآية ١١٤)

## شكر وتقدير

في البداية أشكر الله عز وجل أن أعانني على إنجاز هذا العمل وأتوجه بخالص الشكر ، وأصدق آيات العرفان بالجميل الذي أسداه لي العالم الجليل الأستاذ الدكتور / محمود السيد أبو النيل، أستاذ علم النفس بجامعة عين شمس الذي تفضل بالإشراف على البحث، والذي منحني من وقته وعلمه وتشجيعه ووفر لي الوقت والمعرفة وكل تعاون مخلص لإنجاز هذا العمل وإظهاره بهذه الصورة فله مني كل الشكر والتقدير والعرفان .

كما أتقدم بأسمى تقدير إلى الأستاذة الدكتورة / هبة فتحي النادي ، مدرس علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس، على تفضلها بالموافقة على الإشراف على هذه الرسالة، فكانت نعم المعلم والمرشد طوال فترة إعداد الرسالة.

كذلك أقدم خالص شكري وتقديري للعالمين الجليلين الأستاذ الدكتور/ حمدي محمد ياسين، أستاذ علم النفس بكلية البنات جامعة عين شمس، ولأستاذ الدكتور/ محمد أنور حجاب أستاذ علم النفس برئاسة الجمهورية على قبولهما مناقشة الرسالة رغم كثرة أعبائهما الأكاديمية والبحثية. ووجود هذين العالمين في هذا الحفل العلمي، زادني شرفاً ورفعة. فلهما مني جزيل الشكر ومن الله خير الجزاء .

وشكري وتقديري الوافر إلى السيد اللواء/ موفق محمد عزالدين ، فقد تعلمت منه الكثير وبذل معي مجهوداً كبيراً ولم يتأخر في أي لحظة عن مد يد العون لي حتى تم الانتهاء من الرسالة. فله مني كل الشكر والتقدير .

كما أتقدم بخالص الشكر والعرفان بالجميل لكل من ساعدني ومدّ لي يد العون في إنجاز هذه الدراسة وأخص منهم زملائي في العمل، فهم أصدقاء بمعنى الكلمة .

وأتقدم بالشكر والعرفان بالجميل لعائلتي الصغيرة أبي وأمي وأخوتي أية، وعبد الرحمن، ولوجين، والأستاذة / أميرة محمد. وأخص بالشكر والدتي لها مني كل التقدير فلا تستطيع الكلمات أن تقيها حقها لما بذلته معي من مجهود في سبيل إنجاز هذا العمل.

وأخيراً أهدى هذا العمل لروح جدتي وخالتي وأسأل الله أن يرحمهما ويسكنهما فسيح جناته.

## **الباحث**

# إهداء

إلى أسرتي

أبي و أمي و أخوتي

أهدى هذا العمل

## فهرس الموضوعات

### الفصل الأول ... مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميتها

1	المقدمة
9	مشكلة الدراسة
17	حجم المشكلة ومعدلات الانتشار
24	أسئلة الدراسة
24	أهداف الدراسة
25	أهمية الدراسة
26	مفاهيم الدراسة
31	محددات الدراسة

### الفصل الثاني ... الإطار النظري ومفاهيم الدراسة

#### قلق الموت

33	تعريفات القلق
35	تشخيص القلق

## فهرس الموضوعات

36	تصنيفات القلق
37	أسباب القلق
38	القلق وعلاقته بالضغوط
42	العلاقة بين الضغوط والمرض
48	أساليب مواجهة الضغوط
51	تعريفات قلق الموت
53	النظريات المفسرة لقلق الموت
56	المنظور البيولوجي لقلق الموت
59	مكونات قلق الموت
60	أسباب قلق الموت
توهم المرض	
63	تعريف توهم المرض
66	البداية والمسار والإنذار
67	تشخيص توهم المرض

## فهرس الموضوعات

68	التشخيص الفارقي لتوهم المرض
69	انتشار توهم المرض
69	أسباب توهم المرض
70	النظريات المفسرة لتوهم المرض
71	علاج اضطراب توهم المرض
الأعراض السيكوسوماتية	
72	مقدمة عن العلاقة بين النفس والجسم
75	تعريف الأعراض السيكوسوماتية
77	تعريف الاضطرابات السيكوسوماتية
80	النظريات المفسرة للأعراض السيكوسوماتية
87	تشخيص الاضطرابات السيكوسوماتية
91	التشخيص الفارقي للاضطرابات السيكوسوماتية
97	أنواع ردود الأفعال السيكوسوماتية
الأمراض المزمنة	

## فهرس الموضوعات

99	تعريف الأمراض المزمنة
100	علاج الأمراض المزمنة
108	ارتفاع ضغط الدم الأساسي
112	السكر من النوع الثاني
115	قصور الشريان التاجي
<b>الفصل الثالث ... الدراسات السابقة وفروض الدراسة</b>	
120	الدراسات العربية
132	الدراسات الأجنبية
147	تعقيب عام على الدراسات السابقة
153	فروض الدراسة
<b>الفصل الرابع ... الإجراءات المنهجية</b>	
156	منهج البحث
157	عينة الدراسة
166	أدوات الدراسة

<b>فهرس الموضوعات</b>	
188	<b>الإجراءات العملية والتطبيق</b>
189	<b>الأساليب الإحصائية</b>
<b>الفصل الخامس ... تفسير النتائج ومناقشتها</b>	
190	<b>نتائج الفروض ومناقشتها</b>
259	<b>توصيات البحث</b>
260	<b>بحوث مقترحة</b>
<b>ملخص الدراسة</b>	
261	<b>ملخص الدراسة باللغة العربية</b>
269	<b>ملخص الدراسة باللغة الأجنبية</b>
<b>المراجع العربية والأجنبية</b>	
277	<b>المراجع العربية</b>
293	<b>المراجع الأجنبية</b>
<b>ملاحق الدراسة</b>	
<b>قائمة البيانات الشخصية</b>	

## فهرس الموضوعات

مقياس قلق الموت

مقياس تولد المرض

قائمة كورنل الجديدة للنواحي العصبية والسيكوسوماتية

المصفوفة الارتباطية لعينة المرضى المزمنين

المصفوفة الارتباطية لعينة الأصحاء

## فهرس الأشكال و الجداول

### أولاً ... الأشكال

11	شكل (1) معدلات الوفاة الناجمة عن الأمراض المزمنة بجمهورية مصر العربية
104	شكل (2) نموذج الأثر الواقي للضغط

### ثانياً ... الجداول

158	جدول ( 1 ) دلالة الفروق بين متوسطات السن بين عينة المرضى المزمنين وعينة الأصحاء
159	جدول ( 2 ) توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع والنسب المئوية لأعداد المفحوصين

## فهرس الأشكال و الجداول

160	جدول ( 3 ) توزيع عينة الدراسة وفقاً للمستوى التعليمي والنسب المئوية لأعداد المفحوصين
161	جدول ( 4 ) توزيع عينة الدراسة وفقاً للحالة الاجتماعية والنسب المئوية لأعداد المفحوصين
162	جدول ( 5 ) توزيع عينة الدراسة وفقاً لتصنيف الوظائف والنسب المئوية لأعداد المفحوصين
163	جدول ( 6 ) توزيع عينة الدراسة وفقاً لفئات المرضى المزمنين والنسب المئوية لأعداد المفحوصين
164	جدول ( 7 ) المتوسط العام والانحراف المعياري لمدة المرض المزمن لدى عينة الدراسة من المرضى المزمنين
164	جدول ( 8 ) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمستوى الاضطراب السيكوسوماتي والنسب المئوية لأعداد المفحوصين
165	جدول ( 9 ) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمعدل التردد على الخدمات الطبية خلال العام السابق والنسب المئوية لأعداد المفحوصين
167	جدول ( 10 ) نتائج حساب ثبات مقياس قلق الموت
169	جدول ( 11 ) نتائج حساب صدق الإتساق الداخلي لمقياس قلق الموت
171	جدول ( 12 ) نتائج حساب ثبات مقياس توهم المرض
172	جدول ( 13 ) نتائج حساب صدق الإتساق الداخلي لمقياس توهم المرض
174	جدول ( 14 ) توزيع وحدات قائمة كورنل على المقاييس الفرعية

## فهرس الأشكال و الجداول

180	جدول ( 15 ) مستويات الاضطرابات السيكوسوماتية
185	جدول ( 16 ) نتائج حساب ثبات قائمة كورنل الجديدة للنواحي العصبية والسيكوسوماتية
187	جدول ( 17 ) نتائج حسب صدق الإتساق الداخلي لقائمة كورنل الجديدة للنواحي العصبية والسيكوسوماتية
190	جدول (18) نتائج اختبار "ت" للفروق بين عينة المرضى المزمنين (ن= 300) وعينة الأصحاء (ن = 100 ) على المقاييس الفرعية لقائمة كورنل الجديدة للنواحي العصبية والسيكوسوماتية
194	جدول (19) نتائج اختبار "ت" للفروق بين عينة المرضى المزمنين (ن= 300) وعينة الأصحاء (ن = 100) على الدرجة الكلية لقائمة كورنل للنواحي العصبية والسيكوسوماتية
195	جدول (20) نتائج اختبار "ت" للفروق بين عينة المرضى المزمنين (ن= 300) وعينة الأصحاء (ن = 100) على الدرجة الكلية لمقياس قلق الموت
196	جدول (21) نتائج اختبار "ت" للفروق بين عينة المرضى المزمنين (ن= 300) وعينة الأصحاء (ن = 100) على الدرجة الكلية لمقياس توهم المرض
198	جدول (22) نتائج تحليل التباين للفروق بين فئات المرضى المصابين بمرض مزمن واحد ومرضىين مزمنين معاً وثلاثة أمراض مزمنة على الدرجة الكلية لقائمة كورنل الجديدة للنواحي العصبية والسيكوسوماتية
198	جدول (23) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الدرجة الكلية لقائمة كورنل الجديدة للنواحي العصبية والسيكوسوماتية

## فهرس الأشكال و الجداول

199	جدول (24) نتائج المقارنات البعدية بين فئات المرضى المصابين بمرض مزمن واحد ومرضين مزمنين معاً وثلاثة أمراض مزمنة في الدرجة الكلية لقائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية
201	جدول (25) نتائج تحليل التباين للفروق بين فئات المرضى المزمنين المصابين بمرض مزمن واحد ومرضين مزمنين معاً وثلاثة أمراض مزمنة على الدرجة الكلية لمقياس توهم المرض
202	جدول (26) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على الدرجة الكلية لمقياس توهم المرض
202	جدول (27) نتائج المقارنات البعدية بين فئات المرضى المصابين بمرض مزمن واحد ومرضين مزمنين معاً وثلاثة أمراض مزمنة على الدرجة الكلية لمقياس توهم المرض
204	جدول (28) نتائج تحليل التباين للفروق بين فئات المرضى المصابين بمرض مزمن واحد ومرضين مزمنين معاً وثلاثة أمراض مزمنة على الدرجة الكلية لمقياس قلق الموت
206	جدول (29) نتائج تحليل التباين بين فئات المرضى المزمنين (السكر من النوع الثاني، ارتفاع ضغط الدم الأساسي، وقصور الشريان التاجي) على المقاييس الفرعية لقائمة كورنل الجديدة للنواحي العصابية والسيكوسوماتية
210	جدول (30) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على متغير القلب والأوعية ومتغير أمراض مختلفة
211	جدول (31) نتائج المقارنات البعدية بين فئات المرضى المزمنين (السكر من النوع الثاني، ارتفاع ضغط الدم الأساسي، وقصور الشريان التاجي)